

أعلنت وزارة الداخلية السورية اليوم، الاثنين، أن 89.4 % من السوريين وافقوا على الدستور الجديد في الاستفتاء الذي أجرى أمس الأحد.

وأضافت أن 9% لم يوافقوا على الدستور، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت إن نسبة المشاركة بلغت 75,4%.

وأدان عدد من وزراء الخارجية الأوروبيين وخصوصا وزيرا خارجية فرنسا وبريطانيا الاستفتاء الذي نظم في سوريا حول دستور جديد، مؤكدين أنه لا يتمتع بمصداقية بسبب استمرار العنف.

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه عند وصوله إلى بروكسل لحضور اجتماع مع نظرائه الأوروبيين "عندما نرى رئيس البرلمان السوري يبتسم وهو يصوت في هذا الاستفتاء"، فهذا يدل على "أنها مهزلة"، مضيفا "أنه أمر مشين أن يجرى ذلك، بينما تتساقط القنابل على حمص ومدن أخرى"، أما وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، فقال إن تصويت أمس لم يخدع أحدا"، مضيفا أن "فتح مراكز الاقتراع مع الاستمرار في إطلاق النار على المدنيين ليس أمرا يتمتع بمصداقية في نظر العالم".

من جانبه، تحدث وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسلبورن عن "مهزلة". وقال إن "التلفزيون السوري يتحدث عن ديمقراطية كاملة وفي الجانب الآخر ينقل الأطفال إلى المستشفيات وتغتصب النساء.. ويقتل آلاف الأشخاص".

ورحب الوزراء بالعقوبات الجديدة على سوريا التي تستهدف خصوصا المصرف المركزي والشحن الجوي، وقال جوبيه "سنبقى الضغط" بسلسلة عقوبات "قوية جدا"، مضيفا "نقوم ببذل كل الجهود الممكنة لنتمكن من إجلاء الصحفيين العالقين في حمص".

ودعا وزراء الخارجية إلى الإبقاء على الضغط على النظام السوري للتوصل إلى حل للوضع الإنساني مع استبعاد القيام بعملية عسكرية.

وقال أسلبورن إن "الخيار العسكري ليس مطروحا ولن يؤدي سوى إلى تفاقم الوضع"، وأضاف أن "الخيار هو الطريق الدبلوماسي ودعم كوفي عنان" الأمين العام السابق للأمم المتحدة الذي عين موفدا خاصا للأمم المتحدة والجامعة العربية للازمة في سوريا، وأخيرا دعا وزير الخارجية السويدي كارل بيلت إلى "تجنب حرب أهلية شاملة قد يكون لها آثار مدمرة على المنطقة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com